

- ٦٥ -

فلم يرد يرثنى مالى وإنما أراد أن يرثه الحبورة لأنه كان حبرا ويرث
من آل يعقوب : أى يرث الملك .

. وأما قوله تعالى :

﴿ وَوَرِثَ سُلَيْمَنُ دَاوُدَ ۗ ﴾^(١)

فالمراد : ورثه الملك والنبوة والعلم وكلاهما كان نبيا وملكا .. ومن
الأدلة أيضا على أن رسول الله (ﷺ) لا يورث أنه كان لا يرث بعد
أن أوحى الله إليه ، وإنما كانت وراثته أبويه قبل الوحي .

وأما منازعة فاطمة ، أبا بكر (رضى الله عنهما) فى ميراث النبى
(ﷺ) فليس بمنكر لأنها لم تعلم ما قاله رسول الله (ﷺ) وظنت
أنها ترثه كما يرث الأولاد أباءهم فلما أخبرها بقوله كفت .